[20] قال: ما فعلت. قالت خديجة: لا تجمع على أمرين، إن عقدت علي ولم تشاورني ثم تسفه نفسك في قومك، وقد حضرك فلان وفلان وفلان، فان الرجل وإن كان قليل المال حدث السن، فله نسب وأصل في قومه، فاسكت على ما صنعت، فأنا كنت أولى بالغضب منك إذ زوجتني بغير أمري. فقبل ذلك، وسكت. [ذكرى خديجة] [952] عن عائشة، قالت: سمع رسول ا صلى ا عليه وآله صوت هالة بنت خويلد (1)، فقال: ما رأيت كاليوم صوتا أشبه بصوت أمه هند - يعني خديجة - من هذا الصوت. قالت عائشة: فقلت: يا رسول ا ما يذكرك عجوزا من عجائز قريش !. فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله غضبا شديدا لم أره غضب مثله قبله ولا بعده. ثم قال: لا تذكري أم هند، فقد كانت لها مني اثنتان أول من آمنت بي، ورزقت مني الولد وحرمتيه. [953] وبآخر، عن قتادة (2)، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: كفى بك من نساء العالمين (3) أربع: مريم ابنة عمران، وآسية

_____ (1) وهي هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشية الاسدية اخت خديجة ووالدة أبي العاص بن الربيع. (2) واظنه قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، ولد 61 ه وهو أبو الخطاب السدوسى البصري توفي بالطاعون 118 ه. (3) وفي بحار الانوار 37 / 68: حسبك من نساء العالمين (*).

_____